

## السعودية تهدد المعتمرين بالسجن والترحيل

بدأ - أعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية أن الإثنين 29 أبريل 2025، هو آخر موعد لمغادرة المعتمرين المملكة بعد أداء المناسك، مهددة من يتجاوز هذا التاريخ بالسجن والترحيل والمنع من الدخول مجددًا.

ورغم أن القرار يأتي ضمن ما تصفه بتنظيم موسم العمرة، إلا أن أسلوب التهديد بالعقاب الصارم يثير انتقادات حقوقية متزايدة، خصوصًا في ظل غياب آليات تراعي الظروف الإنسانية أو الإدارية التي قد تؤدي لتأخير غير مقصود.

وتكرر هذه السياسات كل عام، حيث سبق أن ردّلت الرياض مئات المعتمرين في العام 2024 لتجاوز بسيط في مدة التأشيرة، واحتجزت آخرين في طروف قاسية دون مراعاة لحقوقهم القانونية.

وتنتقد منظمات حقوقية هذه السياسة التي تعكس، تسييسًا للشعائر الدينية وتحويلها إلى ملف أمني، بعيدًا عن قيم الرحمة التي يفترض أن تحكم التعامل مع ضيوف الحرمين. وتطالب هذه الجهات بإيجاد حلول إنسانية بدلاً من الاكتفاء بالعقاب والترهيب.